كل بسط من بسطهم مستفاد • كل عطف بسكرهم مياك
شاهدوا الحق من مرايا نفوس • جل عن كشفه الرفيع مثال
إنما العين بالحقيقة للعين • تجلت فلا هناك خيال
تحت اسناد عزه وجلال • ما سواها جميعه أسمال
يا لقومي من سكرة بمدام • ما لعقل الندمان منها خبال
هاتها هاتها على كل حال • واسقنيها فما عليك مقال
كل ذنب لشاربيها سماح • وعثار لمحتسيها مقال
لا تبالي بعاذل في هواها • لم يذقها فقوله بطال
فشمال والكاس فيها يمين • ويمين إن تخل منها شمال

وقال رضي الله تعالى عنه

نشوات سكر القلب في هذا الحما • تركت فؤادي غائبا عن كل حال
وسرت حميا الحب في فلم تدع • رسما ولا وهما ولا أدنى خيال
وبقيت بالحق العلي مخمرا • بمنزل ذلت له شم الجبال
وحياته وهو الإله إنه • مؤمن شهدت ولا حجاب ولا مثال
أنى له شوق المحب ومنه لي • وصل الحبيب ولا انفصال ولا اتصال

فادخل

فادخل إلى بيت الإله مجردا • عن وهم أرباب التظني والخبال
تالله ما بيت بمعموره سوى • وبسره الأعلى كتبت منه حال

حرف الميم

وقال رضي الله تعالى عنه

ضحك الروض من بكاء الغمام • فابتهجنا بثغره البسام
ونزلنا من دوحه بمقيل • لقبيل من السراة كرام
ونعمنا في بأحوى رشيق • دمث الخلق طيب الأنغام
ذي قوام كالغصن مال على الصب • ووجه يفوق بدر التمام
لو رآه إبليس صلى إليه • ودعاه تسليمه للسلام
لم يزل قائلا لهن بوصلي • هاك خدي فقد أمطت لثامي
لا تبالي بعاذل ورقيب • لا تخف في الوصال من آثام
إن مولاك لا يعذب عبدا • أحرق الوجد قلبه بالغرام
فصفى موردي بطيب وصال • وانطفى بالرضاب حر أوامي
واعتلا بالحبيب قدر مقامي • وانجلى بالجمال ستر ظلامي
فبهذا أرى الأنام عبيدي • وأرى الدهر خادمي وغلامي

Copyright © King Saud University